

د. فاضل السامرائي :: وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله

فاضل السامرائي

وتعالى وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. في سورة فاطر آية شبيهة تقول وترى الفلفل فيه مواخر لتبتغوا من فضله. فلو حز تقديم الجر والمجرور فيه. ثم وجود الواو مع ولتبتغوا - 00:00:00

تبتغوا بدون واو. فلماذا كيف نفهم هذه اللمسات البينانية؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وامام المتقيين. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد - 00:00:20

على الله وصحبه اجمعين. وبعد نقرأ الآيتين آية نحل واية فاطر تهدينا الى قال سبحانه وتعالى في سورة النحل وهو الذي في صخر البحر لتأكلوا منه لحم طريا. وتستخرجوا منه حلية تلبسونها. وترى - 00:00:41

تلك مواخر فيه. ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. نعم. وقال في فاطر وما يستوي البحر هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج. ومن كل تأكل كلونا لحم طريا وتستخرجون حلية تلبسونها. وترى الفلك فيه مواخر - 00:01:11

ابتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. هو السياق يعني يوضح لنا كثير اه من الاجابات يعني. نعم. هو تقدم هذه الآية في في النحل قدم الكلام على وسائل النقل. تمام. ذكر الانعام. مم. قال وتحمل اثقال اهل الانعام. نعم - 00:01:41

وتحمل اثقالكم الى بلد لم الا بشق الانفس. ثم ذكر الخيل والبغال والحمير. نعم. قال لتركوها نعم. هذه وسائل نقل برية. هم. صحيح. ثم ذكر الفلك وهي واسطة نقل بحري. جيد. قال - 00:02:11

ذكر عادين الآية الفل كما وتر فيه. لما ذكر وسائل النقل وذكر الفلك في سياق وسائل النقل قدم صفتة وترى الفلك مواخره. نعم. على البحر وفي عموما متعلق بالبحر. فيه البحر. في البحر نعم. البحر. جيد. فلما كان السياق في وسائل النقل قدم صفة - 00:02:31

واسطة النقل. مم. مواخر. يعني الحق الصفة بالموصوف. طبعا. ليس الكلام على البحر. مهم. الكلام على وسائل النقل ليس عالبحر مم. فاخر ما يتعلق بالبحر. نعم. بينما في آيات فاطر الكلام على البحر - 00:03:01

وليس على وسائل النقل وما يستوي البحار. هم. هذا الكلام على البحر. على البحر. هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج كل الكلام على البحر. نعم. ومن كل تأكلون لحم طريا من البحرين. نعم. وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه - 00:03:19

في في هو اصلا قابلها والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ليس على هذا الكلام في وسائل النقل حينما ذاك الكلام في وسائل النقل فقدم صفة واسطة النقل. هنا الكلام على البحر - 00:03:41

ضمير البحر وترى الفلفل فيه مواخر. مم. هذا بالنسبة للتقديم الواو. مم صحيح. هنا هنا لتبتغوا هنا ولتبتغوا. طيب ايضا الآية توضح. طيب. قال وهو الذي سخر البحر لتأكلوا. نعم - 00:03:59

لتأكلوا منه لحم طريا. صحيح. وتستخرجوا وهي تتبع عطف واو عاطفة. نعم. لتأكلوا وتستخرجوا ولتبتغوا مم صحيح. عطف. عاطفة. طيب. سخر البحر لتأكلوا منه لحم طريا وتستخرج معاطفة. هم. صحيح. ولتبتغوا. عطوا. لكي ليس فيها عطف - 00:04:17

وما يستوي البحار ما يعني ما فيها مثل هذا عطف. هم. هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج ومن كل دي عاطفة؟ دي ملح زجاج ومن كلنا بعد ما يمكن قوله يعني ولتبتغوا. هنا عطف علة على علة. لتأكلوا لام التعليل. هم - 00:04:42

صحيح. زين. وتستخرج تعليل. معطوف عليها. نعم. ولتبتغوا تعليم لا من التعليم. مم. معطوف ليس هناك سابقة تعليم ومن كل تأكلون لحم طريا ما في تعديل. مم. وتستخرجون حلية تلبسونها. مم. في تعليل؟ لا. وترى الفلك فيه مواخر - 00:05:10

هناك في تعليل مم. يعني العبرة هنا بالتعليق. اه طبعا. معطوف غير معطوف على هذا. لتبتغوا اللام لام التعليل اللامامي. في في لتبتغوا. في الثنين. طبعا. نعم. لتأكلوا ولا تبتغوا. لا يمكن. و تستخرجوا. لتبتغوا الثانية ايضا لام لام التعليل. جيد. علم المعطوفة -

00:05:33

و عطفناها على من نعطفها هل هناك قبل تعليم؟ مم لا. اذا كيف تعطفها؟ مم الاذن وكأن مثلا دلالة السياق تتوقف عند وترى الفلك فيه مواخر قبلها حتى يعطف لتبتغوا ليس هنالك علة قبلها مثلها. ولو قال ولتبغوا -

00:05:57

راح يصير معطوف على علة مقدرة اه وهذا هنا يحدث خللا في الاية الكريمة. لا يستوي. لا هذه يعني هو طبعا هو المشهور يعني حتى الاولى. مم. اللي ذكرناها. طبعا المشهور فيها كما ذكرت هو لك -

00:06:21

الان معطوفة على ما قبلها. نعم. لكن هنالك من اعربها الواو عاطفة على علة مقدرة ليست مذكورة ده فئة النحل النحل. مم. فيها يعني فيها اعراب اخر اعربه بعض النحات. نعم. قالوا معطوف على علة لتنتفعوا -

00:06:39

هنا لم يذكر ممكן تقول لي لماذا؟ يعني لماذا يعني لينتفعوا ايضا لماذا؟ صحيح. طبعا هنا الامر الاول ضاع مم. معطوفة عطوف يعني ما في اشكال. ولو كان هناك حق سؤال اخر. لماذا؟ قال و تستخرجوا من دون لام التعليل ولتبغوا لام تعليل -

00:07:02

صحيح. يعني حدث الموية معطوفة عليه استخرج له لكن حذفي الله. هو العطف يفيد حتى في الدلالة دكتور طبعا. يفيد ايضا المعطوف على ما قبل له حكم ما قبله.المعروف على المبتدأ والمعطوف على الخبر خبر. هم. والمعطوف على المجرور مجرور. نحن نأخذ الحكم المعطوف حكمه النحوي -

00:07:25

التأثر بالدلالة. اه طبعا المعطوف على الحال والمعطوف على الظرف والمعطوف على المفعول به مفعول به هكذا يعني دلالة هي. مم. يعني احنا ما يجوز نعطف مفعول به على حال -

00:07:49

مم. لا يجوز. مم. بالدلالة هي. يأخذ نفس الوظيفة النحوية الموجودة. لكن الدلالة يعني حتى حذف لام التعريف تستخرج له اه معطوفة على معلل فهي تأخذ نفس العلة. تأخذ نفس العلة. هم. لكن يبقى السؤال لماذا يعني ممكן الواحد يسأل سؤال -

00:08:05

قال لي لماذا هناك حدث لام التعليم؟ صحيح. ولماذا هنا ذكرها؟ هم. احنا عندنا قاعدة الذكر اكد من الحدث كيف عدنا مثل التوكيد اللفظي كده. هم. قاعدة احنا عندنا. صحيح. الذكر اكد من -

00:08:25

طيب الان نأتي سخر البحر لتأكل هاي علة ادنى امرين تستخرج حلية تلبسونها ولتبغوا من فضله. اي الاكثر واكد استخراج البحر والسفر لغرض تجارة وغيرها ايوة في البحر الان اها السفر في البحر. نعم -

00:08:48

ايش يعني لغرض استخراج الحلية؟ الناس لما تسافر في البحر او الابتلاء الفضلي للتجارة او غيره من انواع السفر. مهم استخراج الحالي. اكثر من الناس لا والسفر وسيلة طبعا في البحر اكثرا. مو هكذا؟ هم. لاغراض -

00:09:12

الى مدينة من محل للتجارة. هو نفس رکوع البحر يمكن فيه استخراج ايضا الحل يعني. الان عندما ترکب في في سفينة. هم لا. انا رحلة. لاغراض اخرى. الناس اللي يعني قسم -

00:09:33

يعني يمتهنون هذه المهنة. مم. صحيح. وليس عموم الناس المسافرين في البحر. صحيح. وهكذا؟ هم. ولا العكس؟ لا لا لا. السفر بالرحلة اكثرا. اكثر لاغراض اخرى. صحيح. طيب. لتبتغوا من فضله دنيا واكثر من استخراج الحلية -

00:09:53

مم او ترى الفلك مواخر فيه دلالة على ان المواخر مؤسفة للفلك فالصقها بها وآخر البحر لأن الكلام على استخدام البحر كوسيلة نقل. صح وبالتالي هي اكد من لتبغوا من فضله. مم. اكد من استخراج الحلية -

00:10:11

لتبتغوا من فضله اكد من استخراج الحلبة. هي هي مؤكدة ذكر الله. ذكر اللام. فهي اكد من حذفها. ما هو في فترة ذكر اللام ايضا اللي تبغ وترى الفول كافية مواخر انكلم في الاية الاولى. ما فيها عطف اصلا -

00:10:31

الثانية الفاطر ما فيها عطف. مم لكن الان هذا عندنا ولتبغوا من فضله معطوفة على ما فيها عطف ما هو الواو حتى وترى الفلك هزه ليست ليست عطف الا على علة. اه. يبقى ليس ليست هناك عطف عطف للعلة -

00:10:53

مم صحيح ما ادري وضع الكلام ولا غير لا لا ممتاز يعني لتبغوا بدون واو. يعني حتى مرة اظن ذكرنا مثل عليها يعني الذكر والمحذف.

هم. وتلك الايام نداولها بين الناس. نعم. وليعلم الله الذين امنوا - [00:11:17](#)
واتخذ منكم شهداء. مو معطوفة؟ مو معطوفة. زين. وليمحص الله الذين امنوا. واحدة فيها ويتحقق الكافرين وهم عطف في قسم
فيينا وقسم ما فينا وعطف كله في شيء واحد صح. اللي مذكور فيه اللام - [00:11:36](#)
راح يكون اقوى واكل. يعني وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا. هم ويتخذ منكم شهداء. اي الاكثر؟ يعلم الله الذين
امنوا لو يت忤د شهداء يعلم الله الذين امنوا. يعني كل واحد الله يعلم منا. صحيح. زين - [00:11:58](#)
والاليوم حصل الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. ايها الاكثر تمحيص الذين امنوا اللي هو تحقق الكافرين فجأة جاء الذين امنوا سبحان
الله جميل جميل بعددين هذا المتعلق بالالية. هذا المتعلق بالالية. نعم. الا اذا جئت تذكر مسألة اخرى. والله يا ليتنا يعني. نعم. اه -
[00:12:17](#)

قلت هنالكرأي اخر انه الواو عطف على علة محدوفة. هم. فلتبتوا من فضله في فاطر في النحل لانه ليس فيها. نعم. يعني جوز
بعضهم ان تكون عطف على علة محدوفة - [00:12:44](#)
لتنتفعوا ولتبتغوا في النحل. اه لا يجوز ان تكون معطوفة على وترى ليس اعلى ورقة على ترى قطعا. ترى هذا مرفوع هذا علة. هم.
قطعا هندي هي على قبلها قسم يعني جوز - [00:13:05](#)
ان يكون فيها وجه اخر مم. يعني ليس فقط المعطوف على تستخرجوا ولتأكلوا وانما لتنتفعوا علة مقدرة ايضا جائز في اللغة يجوز
يجوز هنالك يعني امر مقدر نعطف عليه غير مذكور يجوز في اللغة في الحقيقة - [00:13:23](#)
في القرآن. وهو يتحمل السياق الاية هنا هو يتحمل. يتحمل. اما يبقى السؤال زين اذا اذا يعني على الوجه الاول
ظاهر ما فيه اشكال. هم معطوف على تستخرج. هذه ليست هنالك علة - [00:13:45](#)
لكن لو على الوجه الثاني لماذا لم يقل ولتبتغوا من فضله في فهد؟ في اية فاطر ايضا فيكون عطف على علة مقدرة. هم. صحيح.
يعني على الوجه الثاني الوجه الآخر - [00:14:03](#)
ممکن ولا لا هذا السؤال هذا يجوز ولا لا يجوز؟ لا هو يبقى منصب يجوز او لا يجوز هو في اللغة موجود هذا الشيء. لكن يبقى من
الناحية البينية اية - [00:14:17](#)

ماذا يقول البيان؟ البيان هو سياق ايات النحل في الكلام على نعم الله. صحيح. حتى هي احنا كم مرة ذكرنا قسم من انفسهم
يقول هذه سورة النعم. اية النحل. في النعم. هم. والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون - [00:14:32](#)
وتحمل اثقالكم والخيل والبغال لتركبوها هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شجر يعني تدری. هم. ينبع لكم به الزرع والزيتون
والنخيل ويستمر وان تعدو ونعم الله لا تحصوها. هم. ان الله لغفور رحيم. وهكذا؟ نعم - [00:14:54](#)
فهنا لما كان السياق في ذكر النعم وتعداد النعم قال ولتبتغوا من فضله. يعني وهنالك نعم اخرى ما ذكرناها ولتبتغوا من فضله مم.
وهنالك نعم اخرى ومنافع اخرى ولتبتغوا من ما ذكرناها ما نريد نحدثها كلها يعني طول ذكرها ولتبته من فضله. نعم. فلما كان السياق
في ذكر النعم - [00:15:13](#)

وتعدادها واراد ان يقال ولتبتغوا من فضله. وهنالك منافع ونعم اخرى. هم. لكن اشرنا ولتبتغوا من فضله. ديك السياق في في فاطر
ليس في هذا الامر ليس في تعداد النعم. نعم. ليس في تعداد. هم. صحيح. بارك الله فيكم. القرآن كثير يعني يعني عدنا العطف على -
[00:15:42](#)

موجود في القرآن كثير. لو كان عندنا مجال اذكر لك انت ولو مثال واحد على الاقل على مقدر واحد. اه. يعني لما قال ربنا لاحظ
مريم. هم. في سيدنا عيسى قالت ان يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اكون بغيها. هم. قال كذلك قال ربك هو - [00:16:05](#)
ول يجعله اية للناس. الواو على شيء معطوفة. ويجعله ليس هنالك قبلها. ول يجعله اية للناس. هو هو يعني هو هو فقط يعني خلق
عيسى ليش علاقة للناس لامور اخرى هنالك قال كذلك قال ربك ول يجعله اية - [00:16:33](#)
وعاطفة. صحيح. ول يجعله على ايش معطوفة ثم هو يعني يعني عيسى فقط يعني هو خلق ل يجعله اية للناس وهنالك امور اخرى.

هناك امور اخرى. ما ذكرها مم. ذكر امر واحد وهنالك امور لكن الان - 00:16:56
ذكر هذا الذي جعله اية للناس. يقدرون المحنوف كيف سيدي دكتور فاضل؟ بمعنى ماذا مثلاً؟ ليكون نبيا ورسولا اه ول يجعله للناس.
هم. كثير هذا الشيء يعني العزير الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتتسنى وانظر الى حمارك ول يجعلك - 00:17:16

معطوف الله صحيح محفوظ من زين هو يعني عندما احيا العزير فقط يجعل الناس. لا. وقال ان هذا يعني هو الاول هو
يتتساعل في كيفية حتى يطمئن العزل. هم. اعلم ان الله على - 00:17:43
لكن هو ذكر ويجعله ثالثا للناس فقط لهذا لهنالك امور اخرى من يبقى هنالك امور اخرى منها هو الان المقصود ذكرها الان الله جميل.
اذا لما نجد العطف على على على مقدر او على محفوظ نفهم ان هنالك امورا اخرى. طبعا. ما اراد الشارع الحكيم ان يسردها -
00:18:03

هنا طبعا. مم. لكن هو اختص ما ذكر. طبعا. يعني هم. ما ادري احنا اطينا فيه اكثر مما ينبغي. لحتى نفهم كله من البرنامج يعني وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. هم. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون - 00:18:26
زيد فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون في الجنة. هم نأتي اية اخرى في الدنيا وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكه في الارض. نعم. وانا
على ذهاب به لقادرون. فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب - 00:18:45
لكم فيها فواكه كثيرة طيب على ايش معطوف منها تأكل قال لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون في الجنة. طيب. في الدنيا لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تأكلون. ليه الفنجان الفاكهة - 00:19:08
الاكل فقط لا تعصرها ولا تسويها ولا تفعل شيء. ولا تبيعها ولا تتجار فيها. الله! هم في الدنيا لما الناس يزرعون في في البساتين فواكه
تابع وتشترى وتصنع مربى وعصائر - 00:19:31
مم. وتدخل في الطعام والحلوى. لكم فيها فواكه كثيرة. ومنها تأكلون هو يقصد تستخدمنها في كذا وكذا الان هو ذكر الاكل يتعلق به
لكن هنا اشار الى ما قال ومنها تأكلون يعني وهنالك - 00:19:51
اخري كثيرة لكن ذكر انها وحدة معطوف على ايش مم صح جميل. كثير. جميل. بارك الله فيك سيدى الدكتور فاضل حفظك الله
ورعاك - 00:20:08